

محاضرة الطلاق: أحكامه وأسبابه الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله العظيم الخلاق احمده سبحانه احب لعباده الالفه والاتفاق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كره لعباده الشقاق واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

كريم الاخلاق صلى الله عليه وعلى اله وصحبه العاملين بالحسن الى عباد الله عز وجل وبعد فعنوان هذه المحاضرة الطلاق اسبابه واحكامه كما لا يخفى على متبصر باحوال المجتمعات ان الطلاق مظهر خطير - 00:00:23

من مظاهر تفكك البيوتات وهو امر يهدد استقرار المجتمعات بل ويؤدي الى عدم تقدمها فالطلاق ظاهرة سلبية مخيفة في المجتمعات ومع الاسف الشديد مع هذه الانفتاحيات العصرية زادت نسب الطلاق - 00:00:53

كثيرا وانتشرت الانحرافات السلوكية في المجتمع وترتب على ذلك ضياع الاولاد وازدياد معدل نمو الجريمة فالطلاق ظاهرة خطيرة ولهذا نجد ان الله عز وجل كره الطلاق ومما يدل على ذلك قوله عز وجل - 00:01:24

للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فائوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ففي الاول قال فان الله غفور رحيم دل على ان الرجوع - 00:01:54

سبب من اسباب مغفرة الله ونيل رحمته وان الطلاق واما في الطلاق فلم يقل فان الله غفور رحيم. وانما قال وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وفي ختم الاية بالسميع والعليم - 00:02:15

اشارة على ان الطلاق اذا لم يكن وفق شرعه فان صاحبه مهدد بوعده بوعيده سبحانه وتعالى ولذلك الله عز وجل خاطب نبيه بالطلاق فقال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء - 00:02:37

فطلقوهن لعدتهن واحصل عدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن هذا الطلاق كثيرا ما يسمع الناس كلمة طلقني بالوسائل التعليمية المرئية والمسموعة التلفاز وغيرها حتى ربما اصبحت سائغة في اذان بعض الناس - 00:02:57

واصبحت هذه الكلمة عادية جدا واستساغتها النفوس من من كثرة سماعها يتفه الاسباب ربما نجد في المرثيات والمسموعات ان المرأة تطلب الطلاق ولاتفه الاسباب نجد الرجل يطلق بينما النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي برزة ايما امرأة - 00:03:28

ايهما هذه من ادوات العموم ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس بدون اي سبب لم تجد رائحة الجنة وفي رواية قال حرم الله عليها ان تجد رائحة الجنة - 00:04:01

وفي لفظ فحرام عليها رائحة الجنة هذا الحديث الذي رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وعبد الرزاق ورواه الامام احمد في مسنده وغيرهم حديث شديد على المرأة التي تطلب الطلاق من غير ما سبب شرعي - 00:04:26

فالواجب على المرأة ان تتريث لا سيما وقد روي عن بعض السلف ان المختلعات هن المنافقات عياذا بالله تعالى وهي المرأة التي تطلب الخلع من غير ما بأس فالواجب على الرجل وعلى المرأة ان يتقي الله تبارك وتعالى - 00:04:51

من حكمة الله عز وجل انه جعل الطلاق بيد الرجل لانه في الغالب الرجال اقدر على امساك انفسهم عند الغضب هذا في الغالب ربما نرى الكثير من النساء من تقول لاتفه الاسباب طلقني - 00:05:17

ولكن القلة من الرجال من لادنى سبب ربما يهدد زوجته بالطلاق تهديد الرجل زوجته بالطلاق يعني انه فاشل في ادارة البيت هذه كلمة اقولها بكل صراحة اي رجل يهدد زوجته بالطلاق ليحسن عيشته عيشتها معه فهذا يعني انه فاشل في ادارة البيت - 00:05:42

عليه ان ينظر ما سبب فشله؟ فيعالج الله ما جعل الطلاق بيدك لكي تهدد وانما جعل الطلاق بيدك حتى تحل هذا الشيء عندما تدرك ان هذه الشراكة الاجتماعية لا يمكن السير بها - [00:06:12](#)

وهنا اقول ان الطلاق في الاسلام ليس ليس الا حل للشراكة الاجتماعية هناك شركات مالية عقود وهناك شراكة اجتماعية الزواج شراكة اجتماعية شرعه الله تبارك وتعالى عندما يحس احد الطرفين بان السير في هذا المظمار غير ممكن - [00:06:38](#)

فجعل الحل الطلاق وهو خلاف ما عند النصارى الزواج المؤبد عند النصارى حتى ان المرأة كانت اذا لم ترغب في الرجل هربت وبالاسم هي متزوجة وفي واقع الامر لا يعلم عنها الزوج شيئا - [00:07:09](#)

وتقع فيما تقع من بالحرام بحكم انها متزوجة والرجل لانه على دينه لا يستطيع ان يطلق يتركها ويمشي وهذا من اغرب الامور التي تدل على تغيير هذا الدين عن المنزل الذي كان عليه - [00:07:31](#)

في زمن عيسى عليه السلام واتباعه ينبغي علينا ان ندرك اسباب الطلاق ما هي ابرز اسباب الطلاق وكيف يمكن معالجة هذه الاسباب قبل ان تفشل؟ وقبل ان تظهر في البيوتات وتفكك المجتمعات - [00:07:54](#)

وتدمر مستقبل البنين والبنات كما نرى اليوم الرجل يطلق لا يدري عن بناته شيئا ولا عن اولاده شيئا وكأنه وكأنهن وكأنهم لا يعنونه بشيء والمرأة تطلب الطلاق تترك اولادها وكأن الامر لا يهمها في شيء - [00:08:14](#)

واذا بالرجل يأتي بخادمة هل يمكن لخادمة ان تحسن الى الاولاد؟ كاحسان الام هذا امر غير ممكن ان اسباب الطلاق كثيرة جدا لكن نحاول ان نذكر اهمها اول هذه الاسباب - [00:08:43](#)

هو الزواج القسري الذي يكون من احد الطرفين على الاخر يجبر بعض الاباء اولادهم على الزواج سواء من جهة البنين او من جهة البنات يقول الاب لابنه تزوج من فلانة - [00:09:06](#)

فانها ابنة عمتك او خالتك ويقول الاب للبنات لا بد ان تقبلي من فلان هذه الزيجات القسرية التي لا تكون مبنية على الرضا اذا لم يوفق الله الزوجين بعد ذلك - [00:09:28](#)

الالتزام بدين الله عز وجل فان مآل هذه الزيجات الى الفشل ولذلك شرع الاسلام للبعد عن هذه القضية شرع اذن البكر اذن الثيب الصراح ورضا البكر ولو كان بشارية ايضا من اسباب - [00:09:50](#)

المؤدي الى الطلاق ظهور سوء التفاهم بين الزوجين وعدم علاجه من اول بدوه ما من زوجين يشتركان في شيء الا ويحصل بينهما شيء من الاختلاف والتنازع. فالواجب على الازواج بمجرد بدو خلاف في - [00:10:20](#)

ثلاثين ماء الا يترك هذه المسألة تتجاوز يومها او ليلتها وبالكاد ثلاثة ايام وقد قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح لا يحل لامرئ مسلم ان يهجر اخاه المسلم - [00:10:44](#)

فوق ثلاث اذا كان مطلق المسلمين لا يجوز لك ان تهجرهم فوق ثلاث فكيف بالرجل اذا حصل بينه وبين زوجته سوء تفاهم تركها عشرة ايام ولا عشرين يوم اما تخاف عليها - [00:11:08](#)

ولا شهرا ولا شهرين او العكس كيف تبيت المرأة وزوجها غضبان عليها وفي الحديث الصحيح اي ما امرأة باتت وزوجها غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح فيجب وأد المشاكل الخلافية من اول البدور - [00:11:27](#)

ولنا في سلفنا الصالح القدوة فهذه سودة رضي الله تعالى عنها بمجرد ما ان احست ان انها لا تستطيع القيام باعباء الزوجية وخشي ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:56](#)

وهذه مشكلة الان هي لا تستطيع القيام باعباء الزوجية ومنافساتها كثيرات فخشيت قطع العلاقة بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم فماذا فعلت؟ تقول عائشة رضي الله عنها فبادرت وتنازلت عن ليلتها - [00:12:17](#)

لعائشة رضي الله عنها ابقاء للزوجيتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله في القرآن يقول وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهلي وحكما من هذا اذا لم يمكن العلاج في اول الامر - [00:12:43](#)

اما اذا امكن العلاج في اول الامر فلا ينبغي ادخال احد بين الزوجين وكما سيأتي ان ادخال بعض الناس بين الزوجين وتدخلهم سبب

من اسباب الطلاق عيادا بالله تعالى السبب الثالث - 00:13:05

سوء خلق الزوج او الزوجة كان يكون سبابا شتاما ضرابا او العكس ومما يدل على هذا المعنى ما جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان ما جاء في حديث فاطمة بنت قيس - 00:13:24

رضي الله تعالى عنها انها لما خرجت من عدتها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله قد نكحني معاوية وابو الجهم تستشير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:49

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصعلوا كل لا مال له واما بلجان فضراب للنساء وهذا هو الشاهد قال ضراب للنساء دل على ان الذي يضرب زوجته - 00:14:09

انه لا يستطيع او لا يمكن العيش معه فسوء خلق الزوج او الزوجة سبب من اسباب الطلاق بل الشارع اباح الطلاق في هذه الصورة اذا كان الرجل عنده زوجة سيئة الخلق - 00:14:28

او العكس يجوز لاحد الزوجين طلب الطلاق لان الشراكة الاجتماعية لا بد فيها من السماحة من اليسر من حسن الخلق من البشاشة من القبول يقول ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله - 00:14:48

ان تحتي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها لا ترد يد لامس فشر بعدة تفسيرات لكن معناها ومقتضاها انها سيئة الخلق وانها لا تسمع الكلام اما لا ترد يد لامس يعني انها كثيرة الانفاق - 00:15:11

انا اقول لها لا تخرجي شئ الا باذني وهي تخرج اذا تنصرف في مال زوجها بهواها واما انها لا ترد يد لامس اي ان اي انسان يأتي الى البيت هي تدخله. الزوج يقول لها لا تدخلني فلان وفلان وفلان - 00:15:38

من اقاربي وهي تدخله فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال الرجل اني لا اصبر عنها قال صلى الله عليه وسلم فامسك يعني انت الحين ما دام ما تقدر تصبر عنها وهي سيئة الخلق فامسكها على سوء خلقها - 00:15:58

هذا الحديث رواه النسائي ولكن فيه الشاهد على ان سوء الخلق ربما يكون سبب مبيح للطلاق شرعا رابعا وهو سبب غريب لكنه واقعي العجز الجنسي من احد الطرفين او النفور من احد الطرفين عن الآخر في الواقع - 00:16:19

او عدم الانجاب هذه من الامور التي لا ينبغي الاستهانة بها فان الواقع مما يزيد المحبة وان عدم ميل احد الطرفين للآخر في هذا الامر يؤدي الى النفرة الشديدة فالمنبغى - 00:16:47

علاج هذا الامر كل يوم الامور متيسرة ولله الحمد يمكن مراجعة اطباء والنظر الى الاسباب الكونية والشرعية لمعالجة هذا الامر ومما يدل على ان العجز من احد الطرفين قد يكون سبب للطلاق - 00:17:08

ما جاء في حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة رضي الله عنها ان رفاعة القرظ ان رضي الله تعالى عنه القرظي طلق امرأته وكان رجل كبير طلق امرأته فبت طلاقها بت الطلاق يعني طلقها ثلاث مرات هاي الثالثة خلاص - 00:17:31

ما في الان دواء ولا علاج فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن ابن الزبير وهذا الوحيد من الصحابة الذي ينسب الى الزبير وليس الزبير فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم الان المرأة تزوجت من زوج ثاني - 00:17:56

فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني كنت عند رفاعة فطلقني اخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله هي تحلف وانه والله ما معه يا رسول الله. الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها. الهدنة -

00:18:23

طرف الثوب المعلق المقصود ان الرجل ما فيه حول ما فيه قوة فهي تقول انا اريد الطلاق. فدل الحديث الى ان هذا سبب من اسباب طلب الطلاق. فهي لم تستطع ان تتحمله. فقالت يا - 00:18:54

رسول الله والله ما معه الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له - 00:19:12

فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر اما تمنع هذه تتحدث بمثل هذا؟ عند رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم او قال الا تزجر هذه عما

تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتبسم ثم قال لعلك تريدان ان ترجعي الى رفاعا. يعني زوجك الاول شافت الفرق
الحين تبي الاول ها لعلك تريدان ان ترجعي الى رفاعا؟ لا - [00:19:48](#)

حتى تذوق عشيلته ويذوق عسيلتك. هذا الحديث رواه البخاري وفيه شاهد على ان العجز ربما يكون سبب للطلاق. وفيه اشارة الى
ان ذوق العسيلة سبب من اسباب بقاء ودواء ام العشرة - [00:20:07](#)

ولذلك قال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوق عسلته ويذوق عسيلتك وهذه كناية عن الجماع وسماه النبي صلى الله عليه
وسلم تصغير العسل عسيلة هذا المتزوجين بس - [00:20:24](#)

السبب الخامس من اسباب الطلاق المسائل المالية خصوصا في هذه الازمنة العصرية التي اصبحت النساء اليوم يجارون الموديلات
والماركات هذه شنطة بكم؟ والله قالت هذي بخمسطعشر دينار تقول الثانية الله ما عندج سالفه خمسطعشر دينار - [00:20:40](#)

هذا ما ما هي شنطة هذي شوفي شنطتي بالف وخمس مئة دينار ماركة كذا وكذا مالت عليك وعلى ما ركبت تشاد يعني وبين العقل؟
خدعوكي قالوا لج ماركة والله حتى الرجال اليوم اصبحوا مفتونين بالمركز - [00:21:04](#)

اليوم الفجر صلى معنا رجل ولا بس توب وعليه صورة مدري هو كلب هو فهد المهم ماركة من الماركات الظاهر لما خلص الصلاة طلعا
قلت يعني هذا ما ينبغي لبسه. قال يا شيخ هذي ماركة. حتى الرجال اصبحوا يدورون الماركات - [00:21:25](#)

هذه جهالة مركبة الانسان يشتري شيء لا لسمعته. يشتري الشيء بحسن صنعته. اليوم نساؤنا او بعض نساؤنا عشان لا نظلمهن بعض
نساؤنا اليوم يشترون الشيء للسمعة وهن السفهيات اقولها بكل صراحة - [00:21:48](#)

وهن السفهية لا بأس ان الانسان يشتري الشيء اذا كان ذات جودة عالية ومع عائشة اما ان تشتري لمجرد الاسم لو انه خبؤوا الاسم
وقارنت بين هذا وبين هذا اللي يسمونه التقليد - [00:22:09](#)

لربما اختارت التقليد لكن لمجرد الاسم اختارت هذه هذا والله من الامور العظيمة فالمسائل المالية اليوم من اكثر اسباب الطلاق
اتصلت علي امرأة وقالت انا معلمة مدرسة اشتغل هنا في الكويت - [00:22:28](#)

واهلي في مصر وزوجي يأخذ راتبي من اول يوم ينزل يا اخوان يعني اين الرجولة انت الان سمحت لها بالعمل. ما دمت سمحت لها
بالعمل. والصحيح من اقوال اهل العلم ان المرأة اذا عملت لا تستطيع. لا - [00:22:51](#)

تجب لها الانفاق هذا الذي ارجحه انا ان المرأة اذا خرجت الى العمل فانها لا تستحق الانفاق. لان الانفاق لاجل حبسها في بيت زوجها
لكن انت سمحت لها بالخروج كيف تسيطر على مالها باي حجة باي مسمى - [00:23:10](#)

شرعا هذا لا يجوز وعقلا هذا لا يجوز فسألتني المسكينة تقول يجوز ان اطلب الطلاق تقول انا اعيش في ضايق اتعب واعمل وانصب
لا استطيع ان ارسل دينارا لامي هذا والله النكد هذي ما هو زواج - [00:23:32](#)

المسائل المالية يجب على الزوجين ان يعيشا فيها بكرم النفس وجود وعطاء لذلك النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل قال يا
رسول الله ان عندي دينارا اول شيء ماذا قال له - [00:23:52](#)

قال انفقها على زوجك اول شيء قال ان عندي اخرى قال انفقها على عيالي قال ان عندي اخرى قال انفقها على والديك قال ان عندي
اخرى قال انت ابصر سبحانه الله العظيم - [00:24:08](#)

لذلك العلما يقولون لو ان المرأة انتبهت الان نفقة زوجتك خمسين دينار وانت تعيل امك ايضا نفقة الام في الشرع غير محدد ونفقة
الزوجة غير محددة لكن العرف هو الذي يحدد - [00:24:27](#)

فلنفرض انك انت شهرها تعطي زوجتك خمسين دينار نفقة او مئة دينار نفقة او ثلاثين ايا كان فاذا لم تحصل هذا الشهر الا نفقتها الام
قال العلماء يجب عليك ان تقدم نفقتها الواجبة - [00:24:49](#)

لان الام نفقتها عليك ليست متعينة لان نفقتها موزعة على الاولاد البنين والبنات. اما هذه نفقتها متعينة عليك فالامور المالية يجب
فيها من سماحة النفس جاء في حديث فاطمة بنت قيس اللي مر معنا - [00:25:08](#)

قالت قلت يا رسول الله خطبني معاوية بن ابي سفيان وابو الجهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يطلع عصاه عن عاتقه يعني امهدد الحرمه اربعة وعشرين ساعة العصا على عاتقه - [00:25:31](#)

وقال بعض العلماء كناية عن السفر لكن هذا بعيد لان الرواية الاخرى ضراب لنساء تفسر هذه الرواية واما معاوية وهذا وجه الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم يرضى لها ان تتزوج من معاوية لماذا؟ قال واما معاوية فصعلوك لا مال له - [00:25:52](#)

انكحي اسامة ابن زيد طيب قد يقول قائل لماذا منع النبي صلى الله عليه وسلم زواجها من معاوية والله يقول وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وفقراء من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله - [00:26:13](#)

منفى. قال العلماء ليس هناك تعارف. لانه اذا كان الرجل ديناً وفقيراً فانكحه واما اذا كان الناس دين وفقير ودين وغني فينكح الغني هذا المقصود لذلك النبي صلى الله عليه وسلم دلها الى خير وقال لها انكحي اسامة ابن زيد قالت فكرهته - [00:26:31](#)

هذا في اول الامر فقال انكح اسامة هذي مرة ثانية الان. قال فنكحته فجعل الله فيه خيراً واغتبت به رواه الامام مسلم في صحيحه وقالت هن بنت اه هند زوجة ابي سفيان ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:57](#)

يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح شحيح يعني؟ بخيل. فهل علي جناح ان اخذ ما له سرا فقال صلى الله عليه وسلم خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف - [00:27:24](#)

لماذا اذن الشارع للمرأة ان تأخذ ما يكفيها بالمعروف في النفقة عليها وعلى العيال حتى تستمر هذه الزوجية من اسباب الطلاق وهذه من اعظم الاسباب وهي التي لا يمكن بعدها الالفه - [00:27:44](#)

والاتفاق وهي الخيانة الزوجية عياداً بالله تعالى ولذلك شرع النبي صلى الله عليه وسلم اللعان في حال الخيانة الزوجية فاذا ما ظهرت الخيانة بين احد الزوجين فان استمرارية الزواج يصبح امرا - [00:28:04](#)

صعباً شاقاً عسيراً ولهذا جاء في الحديث ان سهل ابن سعد اخي بني ساعدة جاء ان رجلاً من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلاً وجد مع امرأتي رجلاً؟ ايقتله؟ ام كيف يفعل - [00:28:29](#)

طبعاً الشارع لم يجوز القتل ام كيف يفعل؟ فانزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول - [00:28:51](#)

الله ان امسكتها فطلقها ثلاثاً قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ذلك تفريقاً بين المتلاعنين - [00:29:14](#)

قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدها ان يفرق بين المتلاعنين. لانه ما يمكن استمرارية العيش وكانت حاملاً وكان ابنها يدعى لاهمه وهذا هو الشرع ان المرأة اذا لعنت ثم انجبت لا ينسب الولد الى الاب - [00:29:31](#)

ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له رواه البخاري. المرأة ترث نعم ايضاً من اسباب الطلاق فجوة التواصل بين الزوجين لا سيما اليوم فان كثيراً من الزوجات والازواج كل مشغول مع نفسه - [00:29:54](#)

تجد الزوجين يجلسان مع بعض وكل واحد منهم مشغول بالتليفون ها مشغول بالتليفون هذا عنده تليفون وهذه عندها تليفون جالسين مع بعض وكل واحد مشغول بالتليفون. هذه تسبب الفجوات وتؤدي الى فك الارتباط في البيوتات عياداً بالله - [00:30:19](#)

الواجب على الوالد الواجب على الزوج ان يجعل التليفون وقت معين في البيت ومع الاولاد وان لا يكون هذا التليفون فتنة التواصل بين الازواج من اعظم الامور التي تقوي الصلات - [00:30:42](#)

واما الفجوات فهذه تفكك لابد للانسان كما مر معنا في محاضرة اي محاضرة ما ادري نسيت الاولى ولا الثانية ها اظن الله اعلم الاولى ها لا لا المحاضرة عن الزواج - [00:31:03](#)

ها ايه الابهاج اظن اظن في الابهاج ذكرنا الابهاج في حسن معاملة الازواج ذكرنا ان من حسن المعاملة اظهار المحبة والمودة في كل وقت وفي كل لحظة حتى تقوى الصلة - [00:31:23](#)

كذلك من اسباب الطلاق اليوم وامس وغدا عدم رعاية الزوج لاهل الزوجة او العكس عدم رعاية الزوج لاهل الزوجة او العكس فلا

يليق بالرجل ان يحقر ام امرأته او ابى امرأته ولا العكس - 00:31:39

ولا يحق للرجل ان يصغر اقرباء الزوج ولا العكس فان هذه ستؤدي الى الانفصام ثم الانفصال لان هذه الكلمات تشعر احد الزوجين عياذا بالله تعالى والمسلم اصلا ليس بغير. ولا سباب ولا شتام - 00:32:01

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من ائتمنه الناس ايضا وهذه من جهة الزوجات من اسباب الطلاق غفلة الزوجة عن زوجها وعدم اهتمامها بمظهرها وعدم اهتمامها بزوجها - 00:32:27

فهي منشغلة بعملها منشغلة بالاولاد. الواجب عليها ان تجعل الزوج مقدم على الاولاد وهو الحق لولا الزوج ما كان الاولاد اما كثير اقول كثير ولا اقول قليل كثير من الزوجات يقدمون الاولاد على ازواجهن - 00:32:51

وهذا خطأ شنيع وفظيع يؤدي عياذا بالله تعالى الى كره الزوجة ثم يكون الطلاق عياذا بالله تعال الواجب على المرأة ان تدرك ان زوجها في حياتها اهم من ابنها وبناتها - 00:33:14

فهذا الابن سيتزوج ويذهب وهذه البنت ستتزوج وتذهب وهي التي تبقى معه او هو الذي يبقى معها كذلك من اسباب الطلاق الانانية. كل واحد يريد ان يقول انا وانا انا وانا اما سفينة البيت فمتى ما كان فيها انا وانا فهذه سفينة غارقة - 00:33:33

الواجب على الزوجين ان يتألفا وان يتشاورا وان يحسن الجوار. قال الله عز وجل والصاحب بالصاحب والصاحب بالجنب والصاحب بالجنب قال بعض المفسرين هي الزوجة الصاحب بالجم قال بعض المفسرين هي الزوجة - 00:34:00

واما المرأة اذا ركبت الانانية انا بنت فلان انا اهلي كذا انا اه بيتي كذا والرجل ركب الانانية فهذه مع مع الاسف الشديد بدايات الاختراق والشقاق في هذه السفينة سفينة البيوتات - 00:34:23

كذلك من اسباب الطلاق وهذا ربما يكون قليل لكنه موجود. عدم مبالاة الزوج بتربية الابناء عدم مبالاة الزوج بتربية الابناء اذا رأت الزوجة ان الزوج لا يهتم بتربية الاولاد هي التي توصلهم للمدارس. هي التي تدرسهم - 00:34:46

هي التي توقظهم هي التي تفعل كل شيء. بل ربما هي التي تنفق عليهم. فتتأمل في نفسها. لماذا اتحمل هذا العبء على نفسي ها؟ وهي تفكر والعكس بالعكس نرى بعض الزوجات كما يشتكي بعض الازواج. نرى بعض الزوجات اهمالا عجيبا في تربية الاولاد - 00:35:12

وتوكيل التربية الى الخادمت. الخادمة كيف تربى هي اولا ربما لا تكون مسلم ثم لو كانت مسلمة فهي ما اسلامها؟ ما ايمانها؟ ما درجة تعليمها ثم لو كانت متدينة متألمة لها ثقافات لها لغات كيف ستربي؟ هذه مشكلة يجب على الاولاد - 00:35:39

يجب على الزوجين ان يجدوا لها حلا يجدوا لهذه المشكلة حلا لان هذا سيؤدي الرجل سيفكر ما دام هذه هي ما تربى الخادمة هي اللي تربى طيب وهي سيئة الخلق؟ خليني اتخلص منها والخادمة تربى - 00:36:06

هكذا سيقول فالواجب على الرجل وعلى المرأة ان يقوموا بدور التربية في البيت كذلك اظن السبب الثاني عشر طيب زين يعني عدي صح الثاني عشر اه من اسباب الطلاق تدخل الاهل في المشاكل الزوجية - 00:36:24

اللي بيسموه اخوانا في مصر الحماية. حماتي وحماتها ام الزوجة وام الزوج او ابو الزوج او ابو الزوجة تدخلهم في المشاكل الزوجية سبب من اسباب الطلاق طبعا هذا ليس مقتصر على حماوة عمه لا ربما اخوات الزوجة - 00:36:46

انا اعرف رجل كان من احسن ما يعيش مع زوجته يقول بعد مضي ثلاثة اشهر من الزواج يقول خلال ثلاثة اشهر ما التقت باحد من اقاربها اردت ان ابعداها بعدا تاما - 00:37:11

وكانت امها متوفية وعندها اربع اخوات وانا قصدت ابعادها لان بيئة اخواتها بيئة عليا وانا لا استطيع مجاراة هذه البيئة يقول بعد اربعة ثلاثة اشهر تقريبا رغبت مني في ان تعمل وليمة وتدعو اخواتها - 00:37:33

يقول وليتني لم اوافق وما ان جننا الا ولما اتيت بعد الوليمة واذا بالمرأة ليست هي المرأة ما لك يا امرأة؟ ايش اللي حصل قالت والله ما في شي بس طلقني يا مرة يا كذا - 00:37:59

قالت والله هذه ما هي عيشة. يا سبحان الله ثلاثة اشهر حنا مع بعض. من احسن العيشت. ايش اللي صار؟ قال عرفت ان البلية كلها من اخوات ايش العيشة؟ شا النكد؟ شالفقر؟ وهكذا - 00:38:21

تدخل تدخل الآخرين في البيت الله المستعان. هذه تفسد البيوتان يقول رجل معدد هذه مشكلة المعددين يقول تزوجت فلما تزوجت واخبرت الاولى بالزواج وكانت دينة يقول قالت لي هذا شرع الله عز وجل. لكن اريد منك العدل. قلت لها ابشري بالخير - [00:38:37](#) يقول وسكنت الثانية بعيدة عن الاولى. وعندي بيت فقالت والله يا اخي انت تكلف على نفسك. جيبه هنا ونعيش مثل الاخوات يقول فكرت مع نفسي وبعد التي والتي جبتها وسكنته مع بعض يقول عاشوا في احسن عيشا - [00:39:07](#)

يقول بعد مدة واذا بالمرأة تغيرت مالكي ايش فيك ايش اللي قالت لك هذه؟ قالت والله ما قالت لي شيء ما فيها شي وليش بتغيره تقول اختك اللي تقول اختك الاولى اللي تقول واختك الثانية اللي تقول واختك الثالثة اللي تقول اخوات الرجل هم الذين يخربونها - [00:39:30](#)

ليش؟ قال انا تعاملت مع نفسي افكر ليش؟ قالوا هم خايفين لا ازواجهم يسووا نفس اللي انا سويته علشان شذي بيون يخربون عليه هذه كيد النساء ان كيدكن عظيم صدق الله - [00:39:54](#)

ان كيدكن عظيم. وبعض الاغبياء يقول هذا مو من كلام الله. هذا في القرآن. الله ذكر قول العزيز واقره واقره بعض مدعي العلم يقول هذا ما هو قول الله هذا قول الله عز وجل لو كان الله - [00:40:09](#)

لو كانت هذه الكلية كلية فاسدة لكان هناك قرينة دالة على فسادها والقاعدة اللغوية ان الامور المطلقة العامة اذا جاءت مطلقة وعامة في كتاب الله ولم يوجد ما يدل على التخصيص فان - [00:40:26](#)

ستبقى عامر المهم ان التدخل لا ينبغي لاحد الزوجين بتدخل احد في مشاكل الزواج. حلوا المشاكل بنفسكم تسلموا باذن الله عز الثالث عشر الثالث عشر ايضا عدم الالتزام بالجانب الترويحي والترفيهي للاسرة - [00:40:43](#)

تعيش بعض الاسر حالة من التزمذ تزمذ يعني انا اعرف رجل مع الاسف الشديد هو واولاده وزوجته كأنهم محبوسين في البيت طيب يا فلان اخرج اولادك الى الحديقة لا اخاف على اولادي - [00:41:07](#)

اخرج يا مع اولادك الى البر لا والله اخاف طيب يا اخي خذهم وروح تسوق بهم في وقت ما في احد لا والله ما عندي وقت هذا سيصل الى نهاية الامر الى ماذا؟ الى فساد في التربية لا بد من الترويح والترفيه - [00:41:31](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق صلوات ربي وسلامه عليه كان ربما يذهب الى بعض ابتلاع كما في سنن ابي داوود في كتاب الادب ويروح عن نفسه وعن اصحابه - [00:41:52](#)

وكان يأخذ معه بعض نسائه حتى في الجهاد يسافر معهن وفي الطريق ربما يسابق زوجته كما جاء في عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم سابقني فسايقته - [00:42:09](#)

ولما كان بعد مدة وحملت اللحم سابقني ها فسبقني الله اكبر هذا سيد الخلق صلوات ربي وسلامه عليه لا يجوز الرجل ان يكون متزمذا متعنذا في البيت ها كما يقول بعض الناس اسد - [00:42:27](#)

زمجر يا اخي خلك شوي ارنب ما في مشكلة مر معنا كلام ابراهيم التيمي ولا لا؟ ايش قال ابراهيم التيمي؟ نسيتم؟ قال ابراهيم التيمي ينبغي للرجل ان يكون في البيت كالولد - [00:42:46](#)

ايش يعني الولد؟ يضاحك يلعب ها؟ يعطيهم فايذة ما في بأس الاهل والاولاد قد يصابون بالظيق والتوتر والاضطرابات والاضطرابات النفسية الواجب على الازواج مراعاة هذه الامور الرابع عشر عدم النضوج العمري - [00:43:01](#)

وهذا قليل الحمد لله في الكويت ولكنه في بعض المجتمعات خصوصا في الصعيد مثلا او في اليمن او في الشام هذا كثير مع الاسف ان يتزوج الرجل وهو لم ينضج عمرا - [00:43:23](#)

او يتزوج تتزوج تزوج البنت وهي صغيرة هنا اكتمال الخبرة للزوجين لا يساعد على تحمل المسؤولية طبعا نحن لا نقول ان كل زواج يبكر فاشل هذا غير صحيح هذا غير صحيح - [00:43:38](#)

والحمد لله يعني من نعم الله عز وجل الزواج المبكر من نعم الله الزواج المبكر لكن لمن يعرف تحمل المسؤوليات فاذا كان البنت واذا كان الولد يتحملون المسؤولية منذ الصغر يزوجون لا بأس - [00:43:57](#)

لأنهم قد تعودوا على هذا كذلك من اسباب الطلاق صراع الادوار بين الزوج والزوجة. فاذا كان الرجل يريد ان يكون ملكا في ولا ويتدخل في كل صغيرة وكبيرة حتى في شؤون المرأة يريد ان يكون ملكا في الخارج - [00:44:15](#)

وملكا في المطبخ وملكا في المالية وملكا في الشؤون الادارية وملكا في الشؤون التعليمية معناه انه لا يستطيع ان يعيش حياة الزوجية هذا فقط يعيش حياته العسكرية. افعل لا تفعل افعل لا تفعل. لا تصير عسكري بعدين - [00:44:40](#)

وانا اعرف رجل عسكري ها اذا دخل بيته كأنه دخل معسكر سووا لا تسووا يلا هو ما يصير لابد للانسان ان يعرف ان له حدود. يا اخي المرأة هي ملكة المطبخ. انت ما لك وما المطبخ - [00:45:00](#)

خليها تسوي اللي تريد المرأة هي ملكة ادارة البيت. تحط الديكور هنا ولا هنا ولا هنا انت مالك. ان استشارتك عطه الاشارة. ما استشارت ما لك ولا ينبغي الانسان يعرف - [00:45:17](#)

فصراع الادوار من اسباب يعني من اسباب الطلاق نسال الله السلامة والعافية من العجائب ان مر احد زملائنا ممن كانوا درسوا معنا في المحكمة يدرس يعمل في المحكمة. قال من اغرب المسائل اللي مر علي ان امرأة طلبت الطلاق - [00:45:33](#)

فسألها القاضي لماذا تطلبين الطلاق؟ قالت زوجي مو راضي يخلي لي دور كل شي رأيته هو اللي لازم يمشي في اللبس في الدخول في الخروج هذا ما حصل نسال الله السلامة والعافية - [00:45:55](#)

فينبغي علينا ايضا ان ندرك ان صراع الادوار سبب من اسباب الطلاق لا سيما اذا كانت المرأة تنفق في البيت هنا يجعلها تستأسد كذلك نختم بهذا ان شاء الله اه كثرة المطالب من احد الزوجين على الاخر مع عدم الاعانة هذا سبب من اسباب الطلاق - [00:46:10](#)

كون احد الزوجين يطلب من الاخر ويطلب ويطلب بدون اعانة هذا يسبب الطلاق. نسال الله السلامة والعافية طيب نختم في بعض الوسائل والاسباب مع اننا كل سبب ذكرناه ذكرنا علاجه - [00:46:35](#)

ضمنا ولا لا ولكن نقول هناك ثلاثة امور رئيسة ثم ننتقل الى احكام الطلاق ما باقي وقت الامر الاول القيام بالمسؤولية. فقد قال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته - [00:46:52](#)

والرجل راع في بيته وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. وهي مسؤولة عن رعيته الوسيلة الثانية صبر كل من الزوجين على الاخر وغض الطرف عن بعض الامور. فلا يمكن ان يكون شريك الحياة كله سيئا او كلها سيئة - [00:47:09](#)

فاذا كره الانسان خلقا من شريكته او من شريكه احب خلقا اخر. ويحاول كل من الشريكين تطوير الجوانب الحسنة في الشراكة من خلال الثناء والمدح وذكر الجوانب الحسنة وانماها وتعزيات - [00:47:36](#)

وتعزيزها والتكرار عليها لابد ان لا نحمل اخطائنا دوما عن الاخرين. قال صلى الله عليه وسلم لا يفركها لا يفرك الفرق يعني تعصر العصر حتى ما تبقي في المرأة قطرة او العكس لا يفرك مؤمن مؤمنة - [00:47:56](#)

ان كره منها خلقا رضي منها اخر. يعني مثلا اذا كانت المرأة الدميمة فتذكر حسن تباعلها طيب اذا كان ما عندها حسن التبعل تذكر جمالها ما عندها جمال تذكر صدقها ما عندها صدق تذكر امانتها - [00:48:24](#)

ما عندها امانة تذكر طبخها يا اخي لابد ان يكون عندها شيء من الحسنات والعكس بالعكس لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيره رواه الامام مسلم في صحيحه - [00:48:46](#)

ثالثا تعلم الطرفين الحقوق والواجبات المترتبة ان اداء الحقوق وتعلم الواجبات سبب عظيم من اسباب البعد عن المشاكل المؤدية الى الطلاق ننتقل الى احكام الطلاق بشكل بشكل اختصار. لان الوقت لا يأتي واخشى ان يكون اعتصارا - [00:49:03](#)

اولا لابد ان ندرك ان الطلاق امر مباح شرعا وليس الزواج في دين الله تعالى زواجا نصرانيا لا طلاق فيه ولا الزواج ملازمة للظل ملازمة الظل للبدن وانما الزواج عقد شراكة اجتماعية - [00:49:27](#)

ولابد من الاستمرار فيها ما دام الشريكان يعلمان ان النتائج ممكن والطلاق كما هو قول جمهور العلماء مكروه اذا كان بغير سبب الطلاق بغير سبب مكروه متى ما وصل الطرفان الى انه لا يمكن الحل. فحينئذ الطلاق يصار اليه عند اضيق الحدود - [00:49:48](#)

كما روي الطلاق ابغض الحلال هذا الحديث في اسناده مقال وانما يروى بصيغة التضعيف ولا ينسب الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم على سبيل الجزم. ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ - 00:50:17

بهذا المعنى ولكن العلماء اتفقوا على هذا المعنى قالوا الطلاق مكروه واذا وصل الزوجان الى طريق مسدود في حل مشاكلهما وجب اخذ حكم من اهل و حكم من اهلها لحل الوضع المتأزم بينهما. لعل الله ان يغير الحال - 00:50:38

وهنا لا بد ان ندرك انه ينبغي ان يكون الحكمان ان يكون الحكمان حكيمان كما قال الله عز وجل وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهل و حكما من اهلها ان يريد - 00:51:03

اصلاحي يوفقني الله بينهما. ان الله كان عليما خبيرا فان لم يمكن فالواجب اولا عند الانفصال الايمان والرضا بما كتب الله لهما.

والتسليم بقضاء الله وقدره وقد قال الله عز وجل وقوله اصدق الاقوال ويتفرقا يغني الله كل - 00:51:20

كم من سعته وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. فالواجب على المسلم والمسلم ان يدرك انه ان اصابته سراء شكر كان خيرا له. وان اصابته ظراء صبر كان خيرا له. فالرضا بالقضا - 00:51:45

والقناعة بما قدره الله هذا امر ييسر على الانسان امر الطلاق ثانيا الواجب على المطلقين الا يعيشوا تحت حزن وطأة الطلاق وتحت الامور السلبية الناتجة عن الطلاق بل على كل منهما ان يحيي حياة ايجابية يتفالى بالخير - 00:52:05

مستقبل وان يدرك ان الطلاق ليست هي نهاية الحياة والله سبحانه وتعالى اذا رأى الصدق واللجئ من عبده اليه من امته اليه فانه سبحانه يجعل بعد الطلاق فرجا وبعد الهم وبعد الغم وسعادة وبعد الضيق يجعل الله تبارك وتعالى مخرجا. كما قال تعالى -

00:52:29

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب كذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان نتعلم احكام الطلاق فنذكر ان الطلاق

طلaca طلاق بائن وطلاق الرجعي الطلاق البائن هو الطلاق الذي تخرج المرأة به من الزوجية خلاص - 00:52:55

الان ليست زوجة وله صورتان عند جمهور العلماء اولا ان تطلق المرأة ثلاث تطلقات متفرقات طلقت اليوم ثم ارجعها. وبعد ايام طلقها ثم ارجعها وبعد ايام طلقها ثم ارجعها. هذا - 00:53:21

اجماع يسمى الطلاق البائن. وهو الذي قال الله عز وجل فيه الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ثم قال فان طلقها هذا هو الثالث فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره - 00:53:43

اذن الطلاق البائن له حالتان الحالة الاولى ان يطلق الرجل زوجته التطلق الثالثة هذا بالاجماع ثانيا ان تطلق المرأة مرة واحدة ثلاث تطليقات ان تطلق المرأة مرة واحدة ثلاث تطليقات كان يقول الرجل لزوجته انت طالق بالثلاث - 00:54:01

او يقول انت طالق انت طالق او يقول كما قال ذاك الرجل لابن مسعود جاء رجل لابن مسعود قال اني طلقت امرأتي مئة تطبيقا ما شاء الله يسوي نفسه رجل هذا يبغى له ضرب بالنعال - 00:54:29

هذا ما هو رجل هذا بس يبي يفرغ الغضب اللي في نفسه. ما في انتصار لله عز وجل ولا التزام لحدود الله. فقال ابن مسعود اما الثالث فقد مضت عليك واما السبع وتسعون فلغو - 00:54:47

اذا الثلاث تطليقات هل تقع ثلاث تطليقات او طلقة واحدة؟ جمهور الفقهاء جمهور الفقهاء من الائمة الاربعة ان الثلاث ثلاث ما في كلام وخالف في ذلك ابن عباس وبه قال ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم ومن المعاصرين ابن باز وابن عثيمين - 00:55:03

وهو المفتى به الان في جميع المجامع الافتاء ان الثلاث واحدة هذا هو المفتى به اليوم ها اي وقعت الثلاث والسبعة وتسعين لغو هكذا قال ابن مسعود. وقد جاء في الحديث ان الطلاق بالثلاث كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واحدة كما - 00:55:26

فقال ابن عباس ثم امضاها عمر عليهم نكمل ان شاء الله بعد الاذان اما الطلاق الرجعي وهو ان يطلق الرجل امرأته طلقة واحدة او الطلقة الثانية فالطلقة الاولى والطلقة الثانية تسمى الطلقة الرجعية - 00:55:48

والمرأة المطلقة طلاقا رجعيا لها النفقة ولها السكنى وليس لها ان تخرج من بيت الزوجية ولو مات عنها زوجها وهي في العدة ترثه وهو يرثها اربعة احكام لابد ان نتعلمها - 00:56:22

المطلقة طلاقا رجعيا لها النفقة والسكنة وليس لها اي لا يجوز لها ان تخرج من بيت الزوجية ولو مات عنها زوجها وهي في العدة ترثه

وهو يرثها طيب ان خرجت من بيت الزوجية هل لها النفقة او لا فيه خلاف؟ بين الفقهاء ونحن انما نشير الى مسائل الطلاق واحكام
الطلاق - [00:56:47](#)

اشارة ثم ننتبه ان الطلاق ينقسم الى قسمين طلاق سني وطلاق بدعي الطلاق السني هو ان يطلق الرجل زوجته ان يطلق الرجل
زوجته طلاق واحدة في طهر لم يجامعها فيه - [00:57:13](#)
هذا هو الطلاق السني الذي قال الله فيه يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وطلق ابن عمر زوجته وهي حائض وهي في
الحيض فغضب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وامره ان يراجعها - [00:57:37](#)
وقال له ارجعها حتى اذا حاضت ثم طهرت ان شئت طلقته وان شئت امسكتها تلك العدة التي امر الله بها اذا الطلاق السني له
شرطان. الاول ان يطلقها بلفظ واحد. انت طالق - [00:57:57](#)

لا اثنين ولا ثلاث ولا اربعة ولا اكثر الثاني الشرط الثاني ان يطلقها في طهر لم يجامعها فيه هذا هو الطلاق السني والطلاق السني واقع
بالاجماع لم يخالف فيه احد من الفقهاء - [00:58:17](#)
اما الطلاق البدعي فهو ان يطلق الرجل زوجته طلقتين بلفظ في مجلس واحد انت طالق او يقول انت طالق بالثلاث او
يقول انت طالق ثلاثا هذا الوجه الاول - [00:58:35](#)

والصورة الاخرى للطلاق البدعي ان يطلق الرجل زوجته وهي في الحي او يطلقها وهي حامل او يطلقها وهي او يطلقها في طهر
جامعها فيه. فهذا كله طلاق بدع وهل يقع الطلاق البدعي او لا يقع - [00:58:57](#)
جمهور الفقهاء على انه يقع وهو قول ابي حنيفة والشافعي واحمد ومالك رحمهم الله تعالى وقال بعض الفقهاء انه لا يقع وبه قال ابو
العباس ابن تيمية رحمه الله ومن ممن افتي به - [00:59:21](#)

من علمائنا المعاصرين الشيخ بن باز وهو يفتي به في بعض المجامع الطلاق ايا كان سني او بدعي فلنعلم انه حكم وضعي. الواجب
على الرجل حينما يأتي ليطلق ان يفكر - [00:59:40](#)
هل هل وافق شرع الله ام وافق هواه والله جل وعلا يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الله انزل آ سورة
سماها سورة الطلاق ويأتي الرجل ويطلق لانه غضبان - [00:59:57](#)

من الذي قال لك طلق قال ابن قدامة رحمه الله والطلاق على خمسة اضرب طلاق واجب وهو طلاق المولي بعد التربص اذا ابى الفينة
هذا واجب اذا الانسان قال آ والله لا اقرب زوجتي اربعة اشهر - [01:00:17](#)
فاذا جاءت الاربعة اشهر ولم يرجع اليها وجب عليه ان يطلق. اذا لم يطلق اثم طيب وطلاق الحكمين في الشقاق ايضا واجب طيب
والطلاق المكروه؟ هذا الثاني الطلاق المكروه هو الطلاق من غير حاجة اليه - [01:00:42](#)

اذا في طلاق واجب وفي طلاق مكروه وفي طلاق محرم. وهو المقصود به الاضرار بالمرأة الاضرار بالمرأة هذا محرم وفي طلاق
مستحب وهو ان يطلق الرجل زوجته لانها تصده عن المكارم - [01:01:06](#)
او تصده عن الفضائل وهناك طلاق مباح وهنا ينبغي ايضا نتعلم انطلاق من زال عقله من زال عقله بلا سكر لا يقع المخدر مثلا اللي
خطوا له بنج عشان العملية فطلقوا تحت البنج لا يقع بالاتفاق. وهل يقع طلاق السكران - [01:01:28](#)

او صاحب المخدرات او لا؟ جمهور الفقهاء قالوا يقع لانه هو المتسبب في سكر نفسه طيب مسألة هل يقع طلاق المكروه قال جمهور
العلماء من اكرهه على الطلاق لم يلزمه - [01:01:56](#)
يعني انسان جا وقال لك يريد ان يتزوج زوجتك. مسك المسدس على راسك. قال لك تطلقها ولا اقتلك فان لم تطلق قتلت وان طلق
على قول الجمهور لا تطلق ارتاح. وعلى قول بعض الحنفية انها تطلق - [01:02:16](#)

ايضا من مسائل الطلاق ان ننتبه ان الطلاق لا يقع الا باللفظ لا يقع في النية لو الانسان مع نفسه يفكر انه يريد ان يطلق لا يقع الطلاق
بالاجماع فلو نواه بقلبه من غير لفظ لم يقع في قول عامة اهل العلم هكذا قال ابن قدامة رحمه الله - [01:02:36](#)
ايضا من المسائل المهمة في الطلاق الطلاق المعلق المعلق متى ما وقع المعلق عليه وقع عند جمهور العلماء لو قال الرجل

لزوجته ان خرجت من البيت فانت طالق. فعند الجمهور اذا خرجت من البيت طلقت - [01:03:00](#)

وقال يا ابو العباس ابن تيمية وهو رواية عن بعض الفقهاء المتقدمين وهو المفتى به اليوم في بعض المجامع الفقهية انطلاق المعلق ان قصد به اليمين فانه لا يقع لانه قصد اليمين - [01:03:22](#)

الذي يرجحه انا هو قول الجمهور. ولكن في مسائل الطلاق ترجعون الى الهيئات طيب واذا طلق الرجل زوجته طلاقا لا يملك فيه الرجعة طلاق باين فلا نفقة لها ولا سكنى لها - [01:03:36](#)

ويجب عليها ان تذهب الى بيت اهلها. الا ان تكون حاملا فلها النفقة بحكم حملها ايضا من من احكام الطلاق المرأة اذا كانت مبغضة للرجل وتكره ان تمنعه ما تكون عاصية - [01:03:56](#)

فلها ان تخلع نفسها المرأة اذا كانت مبغضة للرجل فلها ان تخلع نفسها اذا كانت مبغضة للرجل ولا تريد الخلع. وتمنعه من نفسها فهي عاصية. بل ارتكبت كبيرة من كبائر الذنوب - [01:04:16](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي ما امرأة باتت وزوجها غضبان عليها لعنتها الملائكة ولا بأس بالخلع في الحيض والطمهر على قول عامة الفقهاء ولا يجوز باي حال ان يأخذ الرجل من زوجته المختلعة اكثر مما اعطاها - [01:04:37](#)

اما ان عضل زوجته او ضارها بالضرب او التضيق او السب او منع الحقوق لاجل ان تخلع نفسها فهذا المال الحرام باتفاق الفقهاء والخلع فسخ وهو قول جمهور الفقهاء. وقال بعضهم بانه طلاق بائن - [01:05:00](#)

وكذلك الظهار من قال لزوجته انت علي مثل امي فهذا ليس بطلاق باتفاق الفقهاء بل هو ظهار يكفر كفارة الظهار الذي ذكره الله عز وجل في سورة المجادلة او المجادلة - [01:05:23](#)

واذا لم يدري الرجل اطلق ام لا؟ واحد قال والله انا ما ادري طلقت ولا ما طلقت؟ اتفق الفقهاء ان من لم يدري اطلق ام لا انطلاقه لا يقع لان النكاح ثبت باليقين ولا يزول الا باليقين - [01:05:42](#)

اخيرا اختتم الكلام على ان المطلق قبل الدخول بها لا عدة لها واما المدخول بها فعليها العدة والعدة هي التي ذكرها الله عز وجل بالنسبة لذوات الحيض ثلاثة قروء ثلاث حيضات - [01:06:00](#)

وبعد الحيضة الثالثة خرجت من العدة. واما اللائي يئسن من المحيض واللائي لم يحضن من الصغيرات ثلاثة اشهر كما ذكر الله في القرآن واما المرأة الحامل فعدتها في الطلاق والوفاة وضع الحمل - [01:06:20](#)

هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:06:41](#)